Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ما بال العامل نبعثه فيأتى فيقول: هذا لكم وهذا أهدى إلىَّ؟!، أفلا قعد فى بيت أبيه، أو فى بيت أمه، حتى ينظر أيُهدى إليه أم لا؟.. والذى نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئًا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه، إن كان بعيراً له رُغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر».

ثم رفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأينا عُفْرَتَى إبطيه ثم قال: «**اللهم هل بَلَّغت**»- مرتين أو ثلاثًا(١).

(١٦) من رغب عن سنتى فليس منى

عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- أن نفراً من أصحاب النبى ﷺ سألوا أزواج النبى ﷺ عن عمله فى السر، فقال بعضهم: لا أتزوّج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر.

فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«**ما بال أقوام قالوا كذا وكذا!!، لكن أنا أصلى وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سُنتى فليس منى**»(٢).

وفى لفظ آخر عن أنس قال: جاء ثلاث رهط إلى بيوت أزواج النبى ﷺ يسألون عن عبادة النبى ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تَقَالُّوها(٣)، فقالوا: وأين نحن من النبى ﷺ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر..، فقال أحدهم: أما أنا فأصلى الليل أبداً..، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أُفطر، وقال آخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً.

فجاء رسول الله ﷺ فقال: «**أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إنى**

---

(١) البخارى (٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦)، والدارمى (١٦٦٩)، وأحمد (٥/٤٢٣- ٤٢٤).

(٢) رواه أحمد (٣/ ٢٨٥, ٢٥٩)، وانظر الحديث التالى.

(٣) أى استقلوها ورأوها قليلة.